الإستجابة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكا ن في اليمن لعام 2019

صندوق الأمم المتحدة للسكان

2019 فبراير

الإستجابة الإنسانية
لصندوق الأمم المتحدة للسكا ن
في اليمن لعام
2019

ضمان الحقوق والخيارات للجميع

Cover photo: UNFPA Yemen

تأثير الأزمة الإنسانية في اليمن على النساء والفتيات

لا تزال الأزمة الإنسانية في اليمن هي الأسوأ في العالم. فقد أدى قرابة أربع سنوات من الصراع إلى انهيار الاقتصاد والخدمات الاجتماعية. وبات ملايين اليمنيين أشد جوعًا ومرضًا وضعفًا مما كانوا عليه قبل عا م.

ويُقدَّر أن 24 مليون شخص – أو أكثر من 80 في المائة من السكان- في حاجة إلى نوع ما من المساعدة، منهم 14.4 مليون في عوز شديد – أي بما يزيد على نحو مليونين عما كان عليه الحال في عام 2018 .

وتشير التقديرات إلى أن نحو ستة ملايين من النساء والفتيات في سن الحمل والإنجاب (من 15 إلى 49 عامًا) يحتجن إلى الدعم. وبسبب النقص المتزايد في المواد الغذائية تعاني أكثر من مليون امرأة حامل ومرضعة من سوء التغذية، وهن معرضات لإنجاب أطفال يعانون من توقف النمو. بالإضافة إلى أنه من المحتمل إصابة 114,000 امرأة بمضاعفات أثناء الولا دة

ونحو نصف المنشآت الصحية لا تعمل أو تعمل بشكل جزئي فقط. ولا يقدم سوى ثلث المنشآت الصحية العاملة خدمات الصحة الإنجابية بسبب نقص العاملين، وقلة الإمدادات والمستلزمات، والعجز عن تغطية تكاليف التشغيل، أو الأضرار الناجمة عن الصراع. والمعدات والأجهزة والمستلزمات الطبية غير كافية أو عفَّى عليها الزمن.

والعاملون الصحيون الذين لم يتلقوا أجورهم منذ أكثر من عامين، أو تدفع لهم بشكل غير منتظم، غادروا اليمن، ولم يبقَ سوى 10 عاملين صحيين لكل 10,000 شخص، وهو ما يُعد أقل من الحد الأدنى الذي تضعه منظمة الصحة العالمية .

وفي بلد يشهد أحد أعلى معدلات الوفيات بين الأمهات في المنطقة العربية، يُنذِر نقص الغذاء، وسوء التغذية، وانحدار الرعاية الصحية التي ازدادت تدهورً ا من جراء أوبئة مثل الكوليرا بزيادة المواليد المبتسرين أو ناقصي الوزن وحالات النزيف بعد الولا دة. ونزح ما يصل إلى 4.3 مليون شخص في السنوات الثلاث الماضية، وما زال نحو 3.3 مليون شخص من النازحين. وحوالي نصف النازحين نساء، 27 في المائة منهن دون الثامنة عشرة من العمر. وآليات التكيُّف التي يعتمدن عليها استنفدت أقصى إمكاناتها، وهن أشد الناس تضررً ا كما هي الحال غالبً ا في الأزمات الإنسانية .

ومع قلة خيارات الإيواء المتاحة، تعاني النساء والفتيات النازحات في العادة أشد المعاناة من جراء الافتقار إلى الخصوصية، والتهديدات لسلامتهن، وقلة فرص الحصول على الخدمات الأساسية، وهو ما يجعلهن أكثر ضعفًا وعرضةً للعنف والإساءة منذ أي وقت مضى.

تزداد احتمالات فقد الفتيات النازحات لإمكانية الالتحاق بالمدارس، لأن الأسر التي تعاني قلة الموارد لا تعطي أولوية لحقهن في التعلي م.

ويزيد فقدان الرجل عائل الأسرة لأسباب تتصل بالصراع من الأعباء الاقتصادية التي تواجهها النساء، لا سيما في حالة الأسر التي تعولها نساء، وتقل أعمار الفتيات اللاتي يقمن بإعالة 21 في المائة من هذه الأسر عن 18 عامًا. وتشتد الضغوط أكثر حينما تجد النساء أو الفتيات أنفسهن مسؤولات عن إعالة أسرهن، لكن هن أنفسهن حُرِ من من التعليم الأساسي أو التدريب المهني الذي يُمكِن أن يؤهلهن لخوض سوق العمل. وفي غياب تمكين ودعم كافيين، تصبح النساء والفتيات معرَّ ضات للقبول بإستراتيجيات تكيُّف سلبية مثل زواج الأطفال وعمالة الأطفا ل.

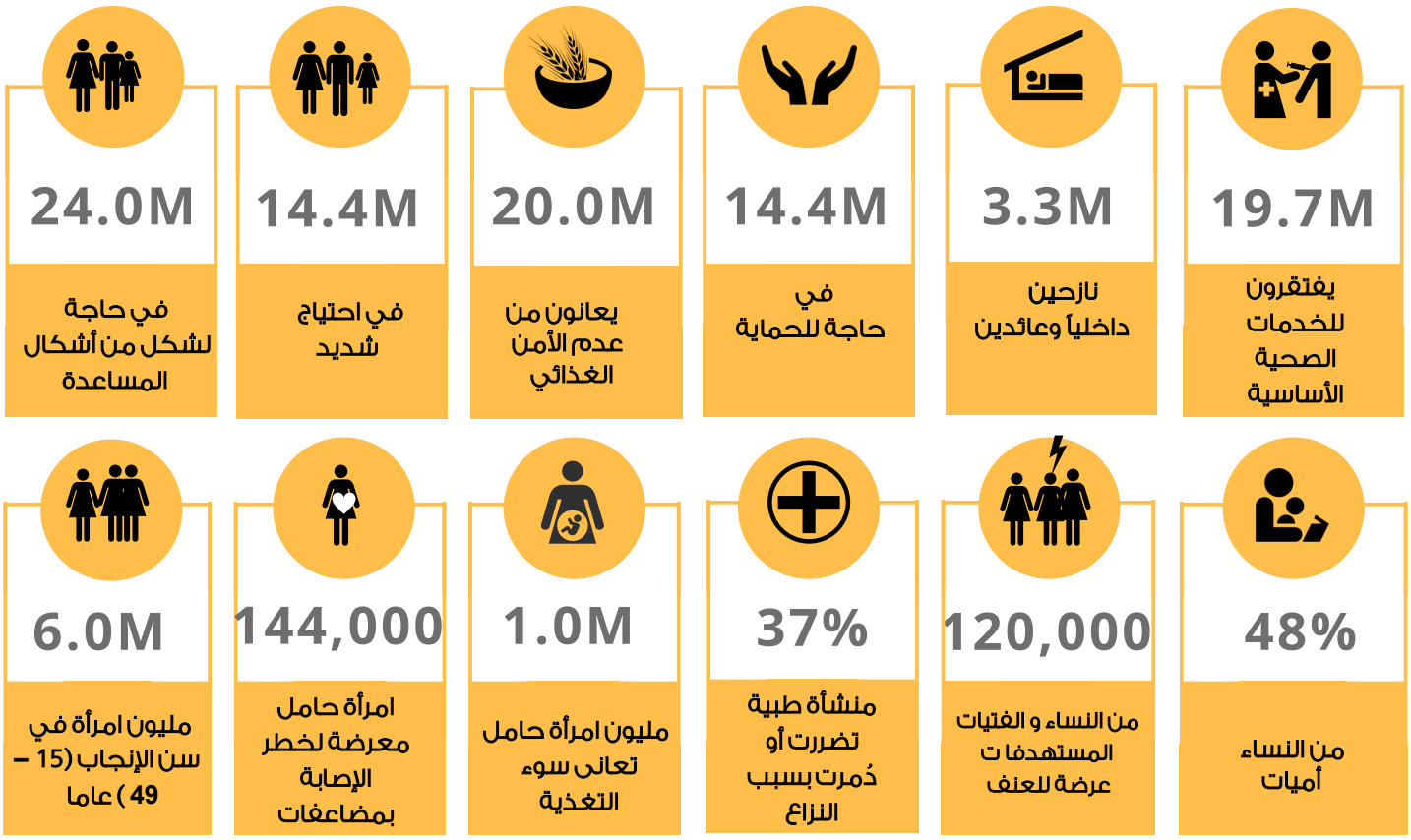

نساء وفتيات يفصحن عن مكنون صدورهن

©UNFPA YEMEN

أميرة، 32 عامًا

"هذا ما تبقَّى من أسناني. لقد أوسعني زوجي ضربًا حتى حطم أنفي وكسر أسناني .
تزوجتُ، وعمري 13 عامًا، رجلًا يكبرني بنحو 20 عامًا. وكان من المستحيل إرضاؤه. وذات يوم تأخرت في إيقاظه لتناول الغداء. فاشتاط غضبًا وأمسك بالمكنسة وراح يضربني حتى سقطت أسناني. وإنني أحتفظ بهذه الأسنان دليلًا على وحشيته". – أميرة
مقابلة أجريت في مساحة آمنة للنساء والفتيات يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في إب

©UNFPA YEMEN

زهرة، 35 عامًا

"دمَّر القتال في تعز منزلنا. ونعيش الآن في مخيم في الحوبان. والأوضاع في المخيم قاسية. ولا يمتلك زوجي دخلًا ثابتًا .
وتعرضتُ للإجهاض ست مرات منذ انتقلنا إلى هنا. ولا توجد مياه في المخيم، لذلك نضطر إلى الخروج لجلب المياه من مكان بعيد. وفي المرة الأخيرة التي ذهبت فيها لجلب المياه وكنت حاملًا، ولم يكن هناك أحد ليساعدني في إنزال الإناء من فوق رأسي، فسقط بشدة على بطني. وحملني زوجي طوال الطريق إلى المستشفى لأنه لم يكن بوسعنا دفع أجرة سيارة، ولكن كان قد فات الأوان وفقدت الطفل.
إنني حامل الآن ثانية، وأدعو الله أن يهبني طفلًا موفور الصحة ولدًا أو بنتًا، فأنا لا أستطيع تحمُّل فقدان طفل آخر". – زهرة
مقابلة أجريت في عيادة منزلية للقابلات يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في تعز

كفاية، 40 عامًا

"أثناء حملي بطفلي السادس، فقد زوجي وظيفته، واضطررتُ إلى العمل خادمة منزل لتوفير الطعام، ودفع الرسوم الدراسية. وحتى بعد ذلك، اضطر أطفالي لترك المدرسة لأننا لم نستطع ادخار ما يكفي من المال لدفع الرسوم الدراسية .
"أهملتُ نفسي حتى أطعم أطفالي، فكنت أقتات بالخبز والمياه معظم الأيام، ولذا حينما وضعتُ ابني كان وزنه 1.5 كيلوغرام فقط". – كفاية
مقابلة أجريت في منشأة للرعاية الصحية يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في صنعاء

الإنجازات الرئيسية في 2018

في مواجهة الأزمة الإنسانية في اليمن يسعى صندوق الأمم للسكان جاهدًا لتلبية الاحتياجات الصحية الملحة للنساء والفتيات، مع التركيز على الصحة الإنجابية وخدمات الحماية للنساء والفتيات اللاتي يواجهن أشكالًا متعددة من العنف. وفي عام 2018، وسَّع صندوق الأمم المتحدة للسكان بدرجة كبيرة نطاق تغطية عملياته الإنسانية وحجمها في اليمن. وأدَّى هذا إلى زيادة نسبتها 77 في المائة في عدد المنشآت الصحية التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان (من 133 منشأة للرعاية الصحية جرى دعمها في 2017 إلى 235 منشأة في 2018)، وزادت مستويات تقديم خدمات الحماية أكثر من أربعة أضعاف. وفي أعقاب حالة الطوارئ الشديدة في الحديدة، تولَّى صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضًا قيادة آلية الاستجابة السريعة في أنحاء البلاد. ونتيجة لذلك، أمكن تزويد أكثر من 167,000 أسرة بمساعدات عاجلة بين يونيو/ حزيران وديسمبر/ كانون الأول 2018.

نظرة عامة على الدعم الإنساني في عام2018

163
عيادة قبالة منزلية تم تأسيسها

235
المرافق الصحية المدعومة بخدمات الصحة الإنجابية

32,763
ولادة امنة تمت مساعدتها ودعمها

167,000
مستفيد من الحقائب النسائية

87924
مستفيد من خدمات تنظيم الأسرة

335،199
مستفيد من خدمات الصحة الإنجابية

6
مأوى مدعوم من الصندوق مخصص للنساء

15
مساحة آمنة للنساء والفتيات يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان

37,658
من الناجيين من أشكال مختلفة من العنف تم التوصل إليهم

273،059
مستفيد من خدمات الحماية

283
مرفق صحة أمومة انشئ بدعم من الصندوق

37,000
ناجي من العنف تمت مساعدتهم

183,706
من الحمل الغير المرغوب تم تجنبه

258
من وفيات الامهات تم تجنبها

مساهمات المانحين في عام 2018

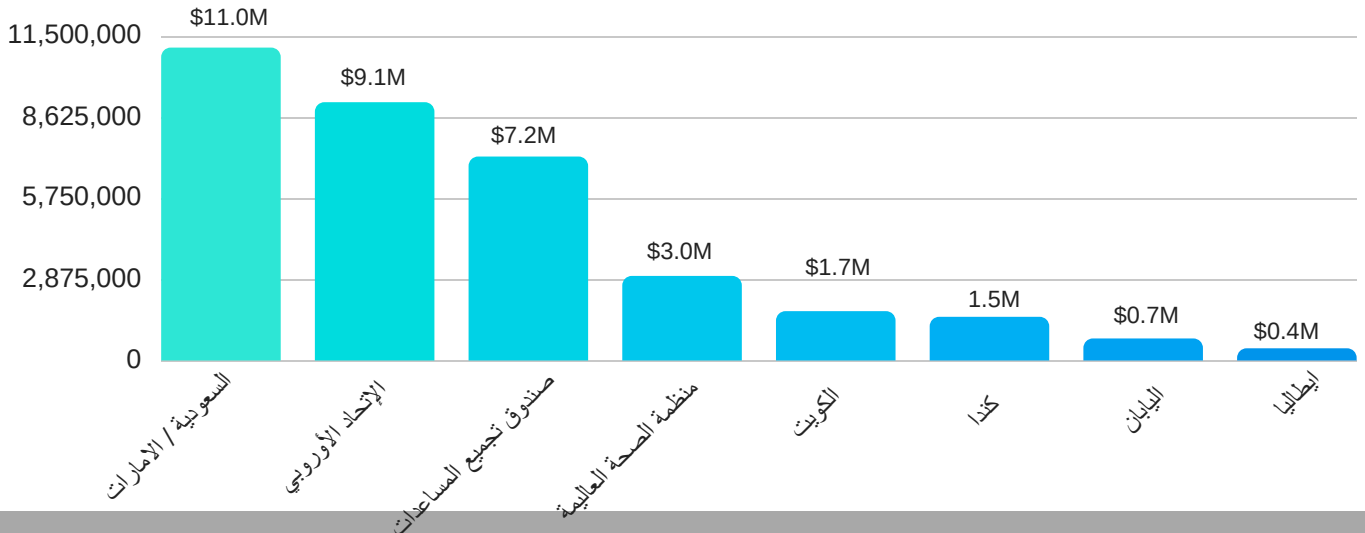

تحوُّل جوهري في مسار الحياة

©UNFPA YEMEN

سماح، 17 عامًا

"كنتُ حاملًا في الشهر السادس حينما تعرض منزلنا للقصف. وأسرعنا بالفرار لا نحمل إلا الملابس التي نرتديها، ولم يتح لي وقت حتى لأخذ "عبايتي". وسافرنا لمدة يومين حتى وصلنا إلى عدن. وكان هذان اليومان أشد الأيام إنهاكًا وإرهاقًا في حياتي. ولم يكن على عاتقي الاهتمام بأسرتي فحسب، وإنما أيضًا بالطفل الذي أحمله في أحشائي .

ونتيجة للإرهاق من الرحلة أصبتُ بمضاعفات. وحينما وصلنا إلى عدن استُقبلت في مركز خدمة إنسانية وقدموا لي مجموعة أدوات الاستجابة السريعة. ثم نُقلت على وجه السرعة إلى مستشفى الشعب في عدن المدعوم من صندوق الأمم المتحدة للسكان. ولو لم أنجح في الوصول إلى المستشفى، لما نجوت أنا ولا طفلي. فحمدًا لله أننا سالمون ونتمتع بصحة جيدة". – سما ح

YEMEN

حياة، 25 عامًا

"تزوجتُ حينما كان عمري 14 عامًا من رجل كهل. وفي ذلك اليوم تحطَّمت أحلامي في التعليم، والحصول على وظيفة، والحصول على استقلالي. وتمحورت حياتي حول رعاية أطفالي الستة حتى وقت قريب حينما فقد زوجي وظيفته بسبب الأزمة. وكان الوقت عصيبًا، لم يكن لدينا سبيل لكسب القوت وإطعام الأطفا ل.

وقدَّم لي صندوق الأمم المتحدة للسكان دعمًا نفسيًّا واجتماعيًّا وألحقني بالبرنامج التدريبي "نقطة الانطلاق". وساعدني هذا على فهم كيفية تدبير شؤوني المالية وبدء مشروع تجاري. وبفضل مِنْحة حصلتُ عليها لبدء المشروع، اتخذت خطوة جريئة بتأسيس شركة لأعمال الحراسة، وهو ما يفعله الرجال في العادة. والآن، عندي فريقي الخاص من ضابطات الأمن المدربات. ونحن نقدم الخدمات الأمنية لحفلات الزفاف، والمعارض، والأسواق. وأنا الآن امرأة مختلفة، إذ أصبحت امرأة قوية مُمكَّنة تعول أسرتها بكاملها".—حيا ة

©Relief International

ناصحة، 21 عامًا

"حينما بدأت أشعر بانقباضات، هرع بي زوجي إلى مجمع ظهيان الطبي في صعدة. وعلى الفور نقلوني إلى مستشفى خارف في عمران الذي قيل إن به وحدة جديدة لرعاية الأمومة أنشأها صندوق الأمم المتحدة للسكا ن.

أخبرني طبيب النساء أن حملي مضى عليه 36 أسبوعًا وخمسة أيام، مع تمدد عضلات الحوض وفي حالة وضع. وسارت الجراحة القيصرية بسلاسة وبعد نحو 20 دقيقة ملأت دموع الفرح عينيَّ، إذ استقبلنا طفلنا الأول، ولدًا جميلًا وزنه 2.8 كيلوغرام. وكانت هذه أول جراحة قيصرية في مستشفى خارف بعمران، وقال لي العاملون فيه إنهم ينتظرونها منذ 39 عامًا".— ناصحة

لماذا يهتم صندوق الأمم المتحدة للسكان باليمن؟

- يُعد صندوق الأمم المتحدة للسكان الجهة الوحيدة التي تقدم إمدادات وأدوية الصحة الإنجابية المنقذة للحياة في اليمن. وتعد سلسلة توريد إمدادات الصحة الإنجابية هذه شريان حياة لملايين النساء والفتيات في اليمن .
- يقود صندوق الأمم المتحدة للسكان جهود تنسيق وتوفير خدمات الحماية المنقذة لحياة النساء في أنحاء اليمن، واستطاع الوصول إلى الآلاف من الناجين من مختلف أشكال العنف .
- يقود صندوق الأمم المتحدة للسكان آلية الاستجابة السريعة متعددة الوكالات في أنحاء اليمن، إذ يُقدِّم للنازحين مساعدات منقذة للحياة على خطوط المواجهة الأمامية .

©UNFPA YEMEN

الأولويات الإستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في 2019

1. تقوية الأنظمة الصحية لتقديم الرعاية الصحية العاجلة لحالات التوليد وحديثي الولادة، وغيرها من خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة للحد من الوفيات والإصابة بالأمراض بين الأمهات
2. تعزيز آليات حماية النساء والفتيات، مع التركيز على الوقاية والاستجابة لمختلف أشكال العنف
3. الوصول إلى جميع النازحين الجدد والعائدين الأشد عوزًا، بحزم إنقاذ الحياة في حالات الطوارئ من خلال آلية الاستجابة السريعة

$110.5M

إجمالي متطلبات التمويل لعام 2019

5.5M

السكان المستهدفين

©UNFPA YEMEN

الاستجابة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان: الأولويات الإستراتيجية

الصحة الإنجابية

متطلبات التمويل ل2019 : 65.5مليون دولار

- ضمان توفر الأدوية والإمدادات والمعدات اللازمة للصحة الإنجابية المنقذة للحياة في المراكز الصحية
- تأمين وجود عاملين صحيين مؤهلين لتقديم الخدمات الصحية في المنشآت الصحية
- توفير فرق طبية وعيادات متنقلة تقدم خدمات الصحة الإنجابية التي تشتمل على الولادات الآمنة التي تُكمِّلها خدمات التغذية للنساء الحوامل، ومعلومات الوقاية من الأمراض
- إتاحة أساليب المباعدة بين المواليد، وتيسير الحصول عليها في المنشآت الصحية والعيادات المتنقلة
- توفير مقدمي الخدمات الصحية المهرة، لا سيما القابلات على مستوى المجتمع المحلي
- تنسيق استجابة الصحة الإنجابية من خلال الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الإنجابية تحت إشراف مجموعة الصحة

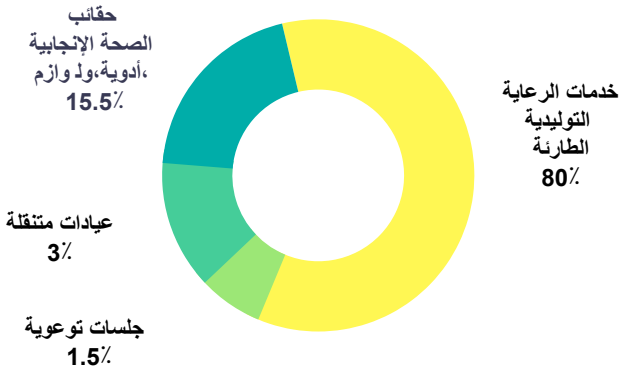

حماية النساء والفتيات

متطلبات التمويل ل 2019:26.4مليون دولار

- تقديم الإمدادات الطبية، ومنها مجموعات العلاج في حالات ما بعد الاغتصاب للناجيات من العنف
- الاستجابة لمختلف أشكال العنف من خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، والمشورة القانونية، والحصول على منازل آمنة، والإحالة إلى الخدمات الصحية وغيرها من الخدمات
- إشراك الرجال والفتيان للمساعدة في معالجة أشكال العنف المختلفة والتخفيف من آثارها على مستوى المجتمع المحلي
- تعزيز نظام المعلومات والإدارة لحماية النساء
- زيادة وعي المجتمع المحلي بالقضايا المتصلة بمختلف أشكال العنف والخدمات المتاحة ذات الصلة
- وضع مسارات وبروتوكولات للإحالة وبناء القدرات أو توفير جهات مُقدمة للخدمات
- تقديم خدمات الدعم وإتاحة فرص كسب العيش للناجيات من مختلف أشكال العنف
- قيادة جهود تنسيق الاستجابة لحماية النساء من خلال مجموعة فرعية لحماية النساء في إطار الأمم المتحدة

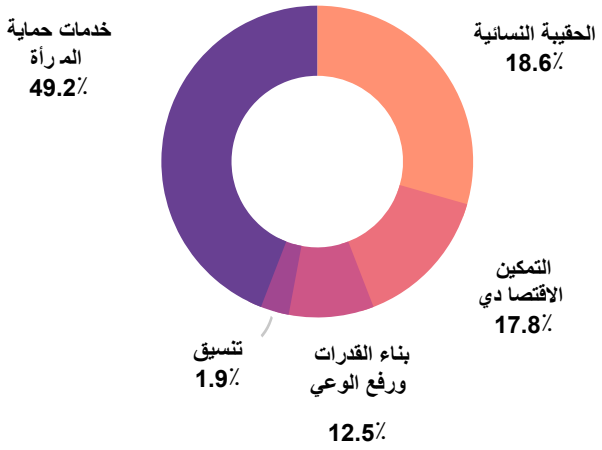

آلية الاستجابة السريعة

متطلبات التمويل ل2019:18.6 مليون دولار

- قيادة جهود الاستجابة من أجل التوزيع الفوري لأهم الإمدادات المنقذة للحياة في حالات الطوارئ على الأسر النازحة حديثًا والأسر المتنقلة في مناطق يصعب الوصول إليها أو تقطعت بها السبل بالقرب من خطوط المواجهة وكذلك العائدون الأكثر تعرضًا للخطر
- ضمان توفير الحد الأدنى من حزم المساعدات التي تشتمل على: (1) حصص غذائية جاهزة مقدمة من برنامج الأغذية العالمي؛ و(2) حقائب أدوات النظافة الأساسية للأسر مقدمة من منظمة اليونيسيف؛ و(3) حقائب مستلزمات المرأة مقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان

متطلبات التمويل 2019: نظرة عامة

$100.5 M**	$10 M	$110.5M*
فجوة التمويل	الممول	المطلوب

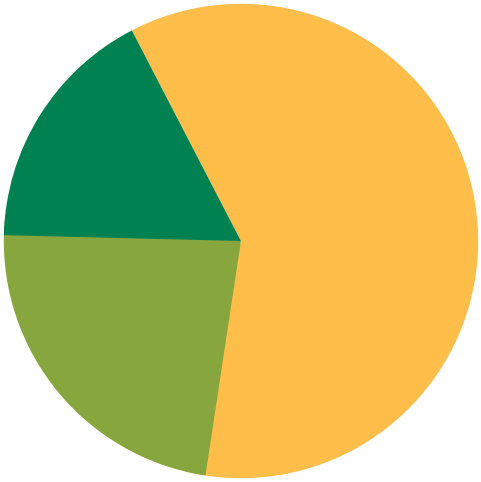

*** المتطلبات حسب المجال البرنامجي2019

اسم البرنامج	USD
الصحة الانجابية	
الرعاية التوليد الطارئة	52,344,000
مستلزمات الصحة الإنجابية والإمدادات	10,200,000
فرق العيادات المتنقلة	2,000,000
بناء القدرات ورفع الوعي	1,000,000
المجموع الجزئي	**65,544,000**
حماية النساء والفتيات	
تقديم الخدمات	13,000,000
بناء القدرات ورفع الوعي	3,300,000
الحقائب النسائية	4,903,540
التمكين الاقتصادي التنسيق	4,687,500
المجموع الجزئي	500,000
الية الاستجابة السريعة	**26,391,040**
الحقائب النسائية	
التوزيع والتنسيق المجموع	10,924,296
	7,706,747
الجزئي المجموع	**18,631,043**
المجموع الكلي	**110,566,083**

المستفيدين المستهدفين المباشرين2019

اسم البرنامج	العدد
الصحة الإنجابية	
النساء	1,800,000
الرجال	480,000
حماية النساء والفتيات	
النساء	1,072,376
الرجال	224,102
الية الاستجابة السريعة	
الافراد	1,944,690
الأسر	324,115
المجموع	**5,521,168**

* فجوة التمويل اعتبارا من فبراير2019 .
** يتم تضمين تكاليف العمليات ودعم البرنامج في التكاليف الإجمالية.

التغطية الجغرافية

تُغطّي عمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان كل محافظات اليمن الاثنتين والعشرين، ولديه فريق من 60 موظفًا (10 موظفين دوليين و50 موظفًا محليًا). وبوجه عام، يضطلع بمهام التنسيق مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في صنعاء. وفي المحافظات الأخرى، تقوم مراكز تنسيق مشتركة تابعة للأمم المتحدة بأعمال التنسيق. وصندوق الأمم المتحدة للسكان يتواجد حاليًا في جميع مراكز التشغيل الإنسانية الستة التابعة للأمم المتحدة (عدن والحديدة والمكلا وإب وصعدة وصنعاء)، وهو ترتيب يعتمد على المتابعة الوثيقة لما يستجد من احتياجات لضمان الاستجابة المرنة والملائمة للمطالب المتغيرة على الساحة الإنسانية.

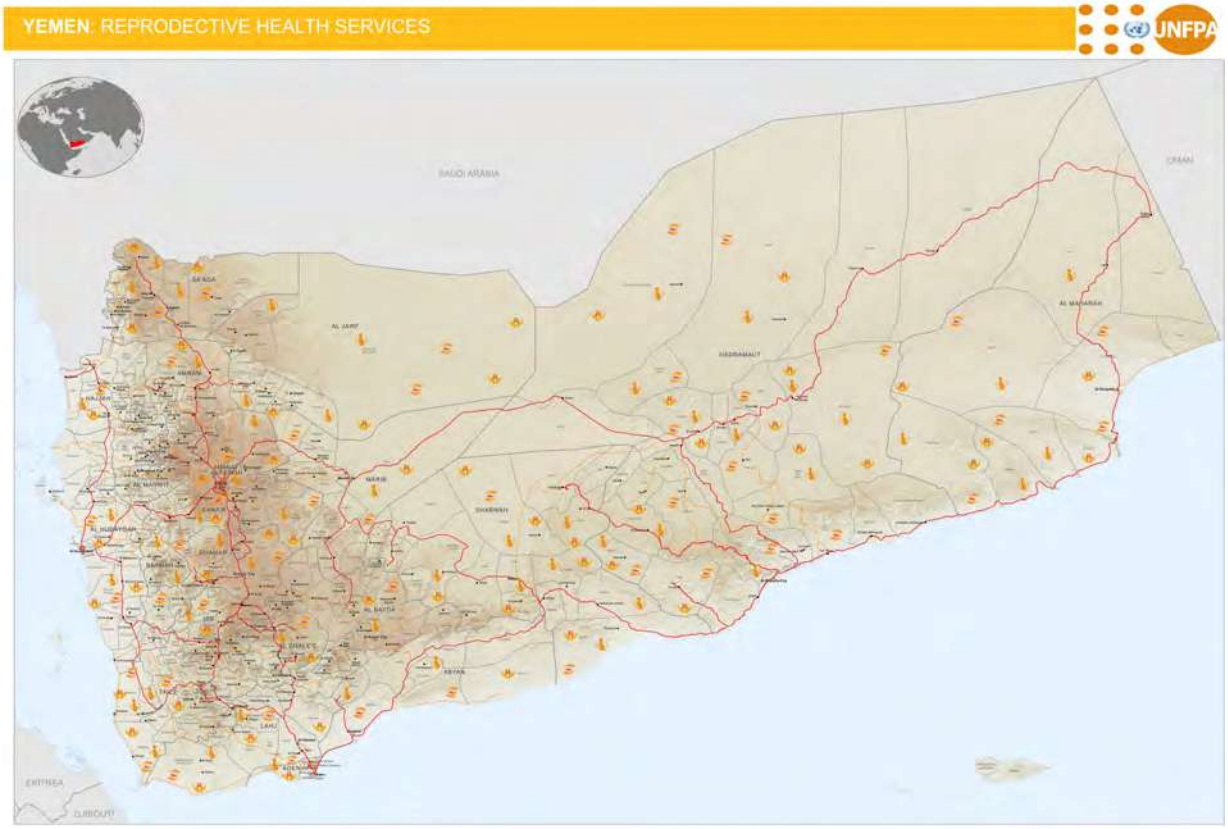

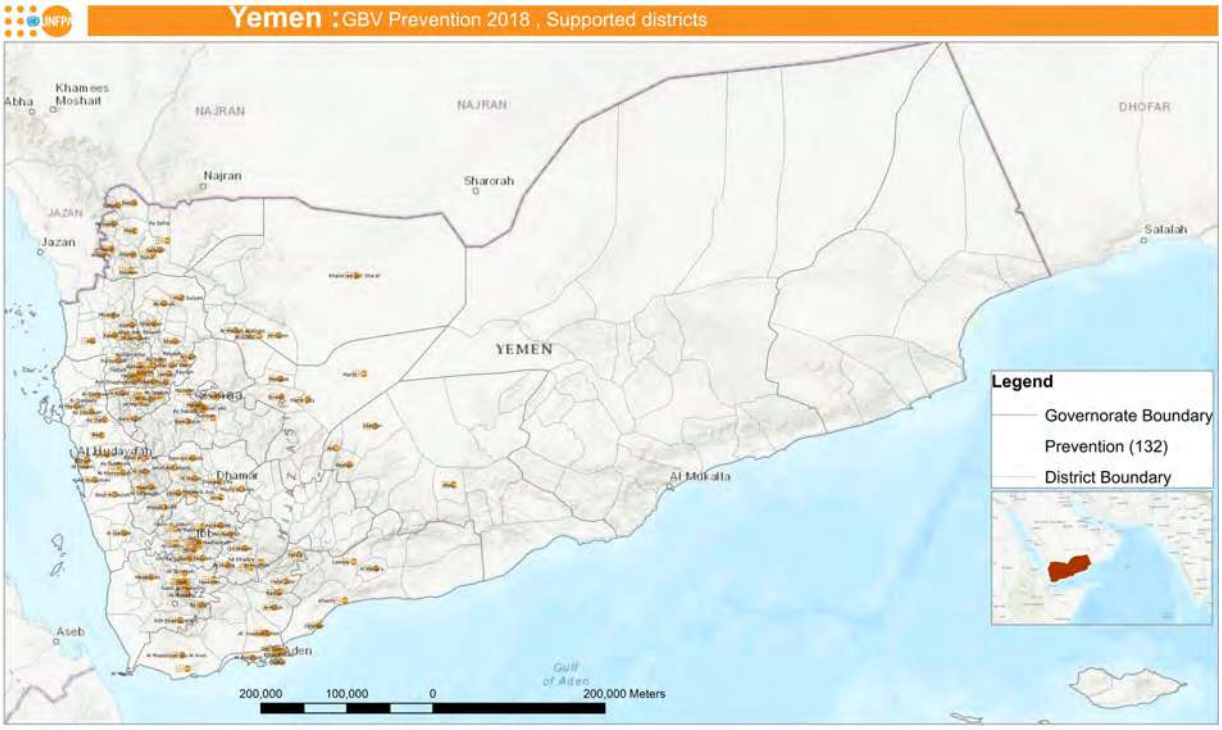

ماذا لو أننا تقاعسنا عن الاستجابة ؟

- حدوث ما لا يقل عن ألف حالة وفاة بين الأمهات من بين ما يُقدَّر بنحو 005,3امرأة معرضة لخطر الإصابة بمضاعفات أثناء الولا دة • انهيار تام لمنشآت الصحة الإنجابية حيث لا يقدم سوى الثلث فقط من المنشآت الصحية العاملة حاليًّا خدمات الصحة الإنجابية في جميع أنحاء البلا د

- تعرض حياة ما يُقدَّر بنحو 000,021 امرأة وفتاة للخطر من مختلف أشكال العن ف

- وقوع انتهاكات جسيمة للحقوق الأساسية لملايين اليمنيين الذين لا يجدون الدعم أو لا يمكنهم الحصول على الغذاء والمياه والخدمات الصحية والأدوية والحماية

©UNFPA YEMEN

ويعرب صندوق الأمم المتحدة للسكان عن امتنانه لما قدمته الجهات المانحة التالية من دعم سخي، ولاستجابتها في الأزمة التي يشهدها اليمن منذ عام 2015 (بالترتيب الأبجدي): إدارة المعونة الإنسانية والحماية المدنية التابعة للاتحاد الأوروبي، وأصدقاء صندوق الأمم المتحدة للسكان، والإمارات العربية المتحدة، والصندوق المركزي للإغاثة في حالات الطوارئ، وإيطاليا، والسويد، وسويسرا، وصندوق تجميع المساعدات الإنسانية في اليمن، وكندا، والكويت، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، وهولندا، واليابان.

لمزيد من المعلومات

انجالي سين

ممثلة صندوق الامم المتحدة للسكان

صندوق الامم المتحدة للسكان - اليمن

ايميل -:sen@unfpa.org

تلفون -:+96737522402

فهمية الفتيح

مسؤولة الاتصال

صندوق الامم المتحدة للسكان - اليمن

ايميل-:al-fotih@unfpa.org

تلفون-: 00967712224016

©UNFPA YEMEN

صندوق الأمم المتحدة للسكان

fb.com/UNFPAYemen

@UNFPAYemen

yemen.unfpa.org